

الأغاني

فجلست .

فقال ما أعملك إلينا قالت السلام على الأمير والقضاء لحقه والتعرض لمعروفه .

قال وكيف خلفت قومك قالت تركتهم في حال خصب وأمن ودعة .

أما الخصب ففي الأموال والكلاء .

وأما الأمن فقد أمنهم □ D بك .

وأما الدعة فقد خامرهم من خوفك ما أصلح بينهم .

ثم قالت ألا أنشدك فقال إذا شئت .

فقالت .

(أَدَجَّـجَّـجَّـجُّ إِنَّ □ أعطاك غايةً ... يُفَصِّـصُّـرُّ عنها مَنْ أرادَ مَدَاهَا) .

(أَدَجَّـجَّـجَّـجُّ لا يُفْلَلُـلَلُ سِلَاحُكَ إِنَّمَا الْمَنَـدَايَا ... بِكَفِّ □ حيث تراها) .

(إذا هبَطَ الْحَجَّاجُ أرضاً مريضةً ... تَتَدَبَّـجُّـجَّ أَقْصَى دَائِهَا فَشَفَّاهَا) .

(شَفَّاهَا من الدَّـءِ الْعُضَالِ السَّـذِيِّ بها ... غُلَامٌ إذا هَزَّ الْقَنَاةَ سَقَّاهَا) .

(سَقَّاهَا دِمَاءَ الْمَارِقِينَ وَعَلَّاهَا ... إذا جَمَحَتْ يَوْمًا وَخِيفَ أَذَاهَا) .

(إذا سَمِعَ الْحَجَّاجُ رَزَّـكَ كَتَبِيَّةٍ ... أَعَدَّ لها قبل الذُّزُولِ قِرَاهَا) .

(أَعَدَّ لها مصقولةً فارسيَّةً ... بأيدي رَجَالٍ يَحْلِبُونَ صَرَاهَا) .

(أَدَجَّـجَّـجَّـجُّ لا تُعْطِ الْعُصَاةَ مُنْـدَاهُمْ ... ولا □ يُعْطِي لِّلْعُصَاةِ مُنْـدَاهَا) .

(ولا كُلَّـكَ حَلَّافٍ تَقْلَدُـدَ بَيْعَةٍ ... فَأَعْظَمَ عَهْدَ □ ثم شَرَّاهَا) .

فقال الحجاج ليحيى بن منقذ □ بلادها ما أشعرها .

فقال ما لي بشعرها علم .

فقال علي بعبدة بن موهب وكان حاجبه فقال أنشديه فأنشده فقال عبدة هذه الشاعرة

الكريمة قد وجب حقها .

قال ما أغناها عن شفاعتك يا غلام مر لها بخمسمائة درهم واكسها خمسة أثواب أحدها كساء

خز وأدخلها على ابنة عمها هند بنت أسماء فقل لها حليها